



الجمعية السعودية للإرشاد النفسي
Saudi Association for Psychological Counseling



جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن
Princess Nourah bint Abdulrahman University

المجلة السعودية للإرشاد النفسي

Saudi Journal of Psychological Counseling

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدر عن الجمعية السعودية للإرشاد النفسي
بجامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن

المجلد (٢) - العدد (٤) - جمادى الأولى ١٤٤٦هـ - نوفمبر ٢٠٢٤م
Volume (2) - Issue (4) - Jumada al-Awwal 1446 - November 2024

ISSN P 1658-9688
ISSN E 1658-967X
DOI Prefix 10.60159

تكافؤ القياس والفروق في المتوسطات الكامنة للمقياس العربي للسعادة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

سعيد بن عبدالله المبارك الدوسري أماني عبدالله عقلاء الشمري كاتب بن الحميدي عقلاء الشمري
جامعة حائل جامعة حائل جامعة حائل
أُسْتُثْم بتاريخ 2024/5/14 وقُبِل للنشر بتاريخ 2024/8/7

المستخلص: أجريت هذه الدراسة لفحص الخصائص السيكومترية وكذلك ثبات القياس والفروق الكامنة في المقياس العربي للسعادة (ASH) في سياق المملكة العربية السعودية. وقد شارك في الدراسة ما مجموعه 762 شخصًا. تم تقييم موثوقية الاتساق الداخلي لمقياس ASH من خلال حساب معاملات ألفا كرونباخ ومعاملات ماكدونالدز أوميغا. لاختبار الصلاحية المتقاربة والتمييزية، تمت مقارنة ASH مع مقاييس أخرى للرضا عن الحياة والسعادة والاكتئاب. تم إجراء تحليل العامل التوكيدي بالإضافة إلى تحليل العامل التوكيدي متعدد المجموعات وتحليل فروق الوسائل الكامنة لفحص هيكل العامل وثبات القياس واختلافات ASH عبر الجنس والحالة الاجتماعية. أظهر اختبار ASH موثوقية جيدة بالإضافة إلى صلاحية متقاربة وتميزية. قدمت النتائج أيضًا دعمًا لعامل واحد وبنية ثابتة كاملة لـ ASH. كشفت نتائج مقارنة المتوسطات الكامنة أن الذكور كانوا أكثر سعادة من الإناث. وفيما يتعلق بالحالة الاجتماعية، سجل المتزوجون درجات أعلى في اختبار ASH مقارنة بالعزاب. باختصار، قدمت هذه النتائج دعمًا في السياق الثقافي السعودي بأن مقياس ASH هو مقياس موثوق وصحيح.

الكلمات المفتاحية: السعادة، علم النفس الإيجابي، تكافؤ القياس، المتوسطات الكامنة.

Measurement invariance and latent mean differences of the Arabic Scale of Happiness In light of some demographic variables

Saeed Abdullah AL-Dossary Amani Abdullah Al-Shammari Kateb Alhamedi Alshammari
University of Ha'il University of Ha'il University of Ha'il
Received on 14/5/2024 prior to publication on 7/7/2024

Abstract: This study was conducted to examine the psychometric properties as well as measurement invariance and latent mean differences of the Arabic Scale of Happiness (ASH) in the Saudi Arabian context. A total of 762 individuals have participated in the study. The ASH scale's internal consistency reliability was assessed by calculating Cronbach's alpha and McDonald's omega coefficients. To test convergent and discriminant validity, the ASH was compared with other measures of satisfaction with life, happiness, and depression. Confirmatory factor analysis as well as multi-group confirmatory factor analysis and latent means differences analysis were performed to examine the factor structure and the measurement invariance and means differences of the ASH across sex and marital status. The ASH showed good reliability as well as convergent and discriminant validity. Results also provided support for a one-factor and a full invariant structure of the ASH. Results from latent mean comparison revealed that males were happier than females. With regard to marital status, married people scored higher on the ASH than single people. In sum, these results provided support in the Saudi Arabian cultural context that the ASH is a reliable and valid measure.

Keywords: Happiness, Positive Psychology, Measurement Invariance, Latent Means Differences.

saeedaldossary@yahoo.co.uk

amani-abd@hotmail.com

kateb2030@gmail.com

DOI: 10.60159/2467-002-004-003

مقدمة وخلفية نظرية

ظل اهتمام علم النفس لفترات طويلة منصبًا على دراسة الاضطرابات والجوانب المرضية، ولكن في العقود الأخيرة نادى العديد من الباحثين بضرورة أن يهتم علم النفس بالجوانب الإيجابية في شخصية الإنسان وجوانب القوة بها، وهو ما يُسمى بتيار علم النفس الإيجابي، والذي أرسى دعائمه مارتن سليجمان Seligman عندما ترأس الجمعية الأمريكية لعلم النفس، حيث دعا إلى ضرورة التركيز على الجوانب الإيجابية في الشخصية بدلاً من الاستغراق في تناول جوانب القصور والجوانب المرضية فيها، ثم ظهرت دعوات متزايدة إلى ضرورة الاهتمام ببناء القدرات والكفاءات بدلاً من الاقتصار على معالجة الاضطرابات (Seligman, 2002).

ويوضح سيليجمان أن علم النفس الإيجابي يمكن أن يضطلع بأدوار مهمة في كل من البحوث والتطبيقات؛ كالوقاية والعلاج. كما يلقي المزيد من الضوء على مواجهة الضغوط وتحسين نوعية الحياة، ويندرج في مجال العلاج جوانب على درجة كبيرة من الأهمية، يتعين على المعالج تحقيقها، مثل: الشجاعة، والمهارات الاجتماعية، والعقلانية، والاستبصار، والتفاؤل، والأمانة، والمثابرة، والواقعية، والقدرة على الاستمتاع، والتوجه نحو المستقبل، والبحث عن الهدف (Seligman, 2002).

ويشتمل مجال علم النفس الإيجابي على العديد من المتغيرات، منها: الهناء الشخصي، والرضا، والتفاؤل، والأمل، والسعادة، بالإضافة إلى القدرة على الحب والعطاء، والشجاعة، والإخلاص، والتسامح، والإيثار، والمسؤولية، والتحمل، وجودة الحياة، وغيرها. وبناءً على ذلك؛ فإن علم النفس الإيجابي له مهمة محددة، ألا وهي الوقاية والعلاج، فضلاً عن كونه الدراسة العلمية لجوانب القوة لدى الإنسان (عبدالحالق والنيال، 2018).

ويعدُّ مفهوم السعادة من المفاهيم الحديثة، والتي حاول العديد من الباحثين الكشف عن ماهيتها ودراسة أثرها في العديد من جوانب الفرد النفسية والاجتماعية؛ فهو أحد الموضوعات البحثية المهمة في مجال علم النفس الإيجابي. وقد وصف سيليجمان (Seligman, 2002) في كتابه (السعادة الحقة) السعادة في ضوء ثلاثة مستويات، تشمل: "الحياة السارة": وهي حياة الاستمتاع مع انفعالات إيجابية، و"الحياة الجيدة": وهي حياة العمل والنشاط؛ إذ يحصل الفرد على مزيد من الإشباع، و"الحياة ذات المعنى": وهي حياة الانتماء والعلاقات وخدمة الآخرين.

وقد أشار أرجايل (Argyle, 1993) إلى اختلاف مفهوم السعادة بين المهتمين بها، ونتيجة لهذا الاختلاف تنوعت المقاييس التي تركز على الجانب الانفعالي للسعادة؛ أي: الشعور باعتدال المزاج، ومقاييس

أخرى تركز على الجانب المعرفي التأملي أو التعبير عن الرضا عن الحياة، فالناس قد يصفون السعادة بأنها شعور بالرضا والإشباع وطمأنينة النفس وتحقيق الذات، أو أنها شعور بالبهجة واللذة والاستمتاع. وقد تناول فينهوفن (Veenhoven, 2005) السعادة باعتبارها الدرجة التي تمثل مدى رضا الفرد عن جودة الحياة التي يعيشها؛ وذلك من خلال تكرار المشاعر والخبرات الإيجابية وتزايدها، ومدى شدتها في حياته. كما تعدُّ دراسة رايف (Ryff, 2007) من أهم الدراسات التي رسّخت مفهوم السعادة النفسية وطرق البحث فيها، وكيفية قياسها وأهم المؤشرات للتعرف عليها، حيث وضعت نموذج العوامل الستة للسعادة النفسية، وهي: (الاستقلال الذاتي، التمكين البيئي، التطور الشخصي، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، الحياة الهادفة، وتقبل الذات).

ومن الملاحظ أن للسعادة تعريفات متنوعة، من بينها أنها الشعور بأن كل شيء على ما يرام من الناحية الذاتية أو الشخصية، حيث تتعلق السعادة بكيفية تقييم الأفراد لحياتهم، والأشياء التي تمثل أهمية لهم. كما يرتبط شعور الفرد بأن كل شيء على ما يرام بالظروف الموضوعية، ويعتمد كذلك على كيفية التفكير والشعور فيما يتعلق بهذه الظروف. ويشمل الشعور بالسعادة أيضاً رضا الناس عن حياتهم، وتقييمهم المجالات المهمة في الحياة؛ كالعمل، والصحة والعلاقات الاجتماعية. كما يشمل انفعالاتهم؛ كالفرح، والتعلق، وندرة الانفعالات غير السارة؛ كالغضب والحزن، والخوف. ومعنى آخر؛ فإن السعادة هي الاسم الذي نطلقه على التفكير والشعور الإيجابي تجاه الحياة (داينر وبيزواس داينر، 2011).

وتتضح السعادة النفسية من خلال العديد من المظاهر، من بينها: تعديل التفكير السلبي إلى تفكير إيجابي مثمر (Waterman et al., 2008)، والواقعية في التعامل، وعدم المثالية في النظر إلى الأشياء (أبو هاشم والقصور، 2012)، والقدرة على مواجهة الضغوط والتكيف معها (Silva & Figueiredo, 2018)، والتحكّم بالانفعالات والمشاعر (Hwang & Lee, 2018)، وعدم الاستسلام للاكتئاب والقلق والخوف والحزن (Kwon, 2019).

وقد أكدت العديد من الدراسات أن الفرد الأكثر سعادة يكون أكثر قدرة على مواجهة الضغوط والصدمات (Barber, 2010)، وأكثر حباً للحياة وإقبالاً عليها (عبد الخالق وآخرون، 2017)، وأكثر تسامحاً مع ذاته ومع الآخرين (Batik et al., 2017)، وأكثر دافعية للعمل (Oerlemans & Bakker, 2018)، وأكثر شعوراً بالرضا (عبد الخالق والنيال، 2018)، وأكثر تقديرًا لذاته (العززي والجاسر، 2019)، وأكثر قدرة على التفكير الإبداعي (المهلاي والعجلاني، 2019)، وأعلى طموحاً (الزين، 2020)، كما يتمتع بقدر أكبر من المرونة النفسية (Smith & Hanni, 2019؛ رضوان، 2020)، ويتحلى بالتفكير الإيجابي (سالم وأحمد،

(2020)، ولديه مستوى مرتفع من المناعة النفسية (الأحمد، 2020)، كما أن لديه مستوى مرتفعاً من التدفق النفسي (الرباعي، 2021).

وقد أُجريت العديد من الدراسات؛ للكشف عن الفروق في مستوى السعادة بين الجنسين، وكانت النتائج متباينة؛ فقد أظهرت نتائج بعض الدراسات وجود فروق في مستوى السعادة لصالح الذكور والبعض الآخر لصالح الإناث، أو وجود تأثير موجب للجنس على السعادة (عبد الخالق، 2017؛ عبد الخالق وآخرون، 2020). كما أشارت بعض الدراسات إلى أن الفروق في مستوى السعادة بين الجنسين تتضح في مراحل عمرية معينة، فالإناث أسعد في مرحلة الشباب، حيث يتمتعن بقيمة جاذبيتهم، في حين أن الذكور يكونون أسعد في مرحلة منتصف العمر، حيث يصلون إلى قمة المكانة الاجتماعية (الجنابي، 2020).

وقد ظهرت مقاييس عديدة للسعادة، منها قائمة أكسفورد للسعادة Oxford Happiness Inventory (Lyubomirsky & Subjective Happiness Scale (Argyle et al., 1989)، ومقياس السعادة الشخصية (Lepper, 1999)، ومقياس أكسفورد للسعادة (Hills & Argyle, 2002)، وجميعها مقاييس أجنبية؛ لذا قام عبد الخالق (Abdel-Khalek, 2013) ببناء مقياس للسعادة وأطلق عليه: (المقياس العربي للسعادة)، ويتكون من (15) فقرة. قام معد المقياس بالتحقق من خصائصه السيكمترية على عينات متنوعة من طلبة المرحلة الثانوية وطلبة الجامعة الكويتية، وأظهرت النتائج تمتع المقياس بخصائص سيكمترية جيدة، حيث تراوحت الارتباطات بين الفقرة والدرجة الكلية بين (0,42-0,77)، وتراوحت معاملات ثبات ألفا وإعادة التطبيق بين (0,82-0,94)، كما ارتبط المقياس العربي للسعادة ارتباطات موجبة بمقاييس الصحة النفسية، والرضا عن الحياة، والتفاؤل، وحب الحياة، وتقدير الذات.

المشكلة

تناولت مجموعة قليلة من الدراسات العربية التحقق من الخصائص السيكمترية للمقياس العربي للسعادة؛ كدراسة عبد الخالق (2017) على عينة من طلبة الجامعة في مصر، ودراسة عبد الخالق وآخرين (2017) على عينة من طلبة الجامعة في الجزائر، ودراسة عبد الخالق وابن بريك (2017) على عينة من طلبة الجامعة في اليمن، ودراسة عبد الخالق وصالح (2018) على عينة من طلبة الجامعة في العراق، ودراسة عبد الخالق والنيال (2018) على عينة من طلبة الجامعة في لبنان، ودراسة عبد الخالق والشيراوي (2019) على عينة من طلبة الجامعة في البحرين، ودراسة عبد الخالق وعليمات (2019) على عينة من طلبة الجامعة في الأردن، ودراسة عبد الخالق والعطية (2019) على عينة من طلبة الجامعة في قطر، ودراسة عبد الخالق

وآخرين (2020) على عينة من طلبة الجامعات السعودية. والملاحظ أنه تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس العربي للسعادة في جميع الدراسات على عينات من طلبة الجامعة، ولا توجد دراسة حاولت التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس على عينات أخرى.

كما أن جميع هذه الدراسات لم تتحقق من تكافؤ القياس للمقياس، حيث يهدف تكافؤ القياس إلى التحقق من أن المقياس يعمل بالطريقة نفسها عبر المجموعات المختلفة، وأن الفروق بين المجموعات ترجع بالفعل إلى فروق في مقدار ما تملكه كل مجموعة من السمة وليس إلى اختلاف في البنية العاملية، وبالتالي يعد تكافؤ القياس من الأمور المهمّة؛ للتحقق من صحة المقياس؛ لأنها تمكّن من إجراء المقارنات بين المجموعات بصورة عادلة وغير متحيزة (Putnick & Bornstein, 2016).

ويعدّ التحليل العاملي التوكيدي متعدد المجموعات الطريقة الأكثر استخدامًا لتقييم تكافؤ القياس، حيث يتم اختبار ثلاثة مستويات مختلفة من النماذج المتكافئة بشكل تسلسلي: التكافؤ الشكلي، والتكافؤ المترى، والتكافؤ التدريجي (Cheung & Rensvold, 2002). يُعدّ التكافؤ الشكلي المستوى الأول من تكافؤ القياس والأهم للقيام باختبار المستويات الأعلى للتكافؤ، ويعني أن البنية العاملية للمقياس لا تختلف عبر المجموعات. ويعني التكافؤ القياسي أو تكافؤ تشبعت الفقرات على العامل أن الأفراد يفهمون معاني فقرات المقياس على نحو متكافئ بصرف النظر عن المجموعة التي ينتمون إليها. ويشير التكافؤ التدريجي أو المقدار الثابت إلى أن الدرجات الظاهرة ترتبط بالدرجات الكامنة، بمعنى أن الأفراد الذين لهم المستوى نفسه من السمة يتوقع أن يختاروا الإجابة نفسها على إحدى فقرات المقياس بصرف النظر عن المجموعة التي ينتمون إليها. ورغم أهمية التحقق من تكافؤ القياس قبل إجراء المقارنات، إلا أن استخدامه في الدراسات العربية يعدّ محدودًا جدًّا؛ وذلك لعدم معرفة الكثير من الباحثين في الوطن العربي بهذا المفهوم، وعدم معرفة بعضهم الآخر بالخطوات التي يجب اتباعها لاختبار تحقق تكافؤ القياس (محمد، 2019).

كما أن الدراسات التي حاولت إجراء المقارنات في مستوى السعادة سواء عبر الجنس أو الحالة الاجتماعية أو غيرها من المتغيرات استخدمت الطرق الإحصائية التقليدية؛ كاختبار (ت)، أو تحليل التباين بدلًا من طريقة تحليل الفروق في المتوسطات الكامنة، والتي تعدّ إحدى الطرق الإحصائية المتقدمة للنمذجة بالمعادلات البنائية؛ نظرًا لقدرتها على تقدير أخطاء القياس للمتغيرات، وبالتالي تزيد من دقة النتائج ومصداقيتها (الدوسري، 2021).

لذلك تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من الخصائص السيكمترية للمقياس العربي للسعادة في المجتمع السعودي. كما تهدف إلى التحقق من تكافؤ القياس لمقياس السعادة عبر الجنس والحالة الاجتماعية، وتهدف كذلك إلى إجراء المقارنات في مستوى السعادة بين الذكور والإناث، وبين المتزوجين وغير المتزوجين باستخدام تحليل الفروق في المتوسطات الكامنة.

الأسئلة

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما البنية العاملية للمقياس العربي للسعادة التي تتطابق مع البيانات؟
2. ما مؤشرات ثبات وصدق المقياس العربي للسعادة؟
3. هل تتكافأ البنية العاملية للمقياس العربي للسعادة عبر الجنس والحالة الاجتماعية؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسط الكامن للسعادة عبر الجنس والحالة الاجتماعية؟

المنهج والإجراءات

المجتمع والعينة

يشمل مجتمع الدراسة جميع أفراد المجتمع السعودي، وتم الحصول على عينة متاحة من خلال توزيع استبانة إلكترونية مصممة على نموذج Google، وتم إرسالها إلى العديد من الأفراد عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والتأكيد عليهم لإرسالها إلى آخرين (عينة كرة الثلج). بلغ عدد المشاركين (762) فردًا من أفراد المجتمع السعودي، والجدول (1) يوضح البيانات الوصفية للعينة.

جدول 1 خصائص افراد العينة (ن = 762)

الجنس		العمر		المستوى التعليمي		الحالة الاجتماعية	
العدد (%)	الفئة	العدد (%)	الفئة	العدد (%)	الفئة	العدد (%)	الفئة
263 (34,5)	24-15	219 (28,7)	أقل من الثانوي	30 (3,9)	متزوج	415 (54,5)	
499 (65,5)	34-25	222 (29,1)	الثانوي	148 (19,4)	غير متزوج	347 (45,5)	
	44-35	136 (17,8)	البكالوريوس	452 (59,3)			
	54-45	94 (12,3)	دراسات عليا	132 (17,3)			
	64-55	72 (9,4)					
	أكبر من 64	19 (2,5)					

يتضح من الجدول (1) أن معظم المشاركين من الإناث (65,5%)، ومستواهن التعليمي بكالوريوس فأعلى (76,6%)، وأكثر من نصف المشاركين متزوجون (54,5%)، وتراوحت تقريباً أعمار نصف المشاركين بين (34-15) عامًا (47,8%)، وقلة من المشاركين (2,5%) تزيد أعمارهم على (64) عامًا.

أدوات الدراسة

المقياس العربي للسعادة، إعداد: عبد الخالق (Abdel-Khalek, 2013)

يتكون من (15) فقرة، ويتم الاستجابة على المقياس وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، حيث تبدأ بـ (1: لا) إلى (5: كثير جداً)، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (15-75)، حيث تدل الدرجة المرتفعة على مستوى عالي من السعادة.

مقياس الإيجابية، إعداد: كابرا وأخرون (Caprara et al., 2012)

يهدف المقياس إلى تقييم نظرة الناس الإيجابية للذات والحياة والمستقبل، بالإضافة إلى الثقة المتعلقة بالآخرين، ويتكون المقياس من (8) فقرات، حيث تتم الاستجابة وفقاً لمقياس ليكرت خماسي التدرج، تبدأ بـ (1: لا أوافق بشدة) إلى (5: أوافق بشدة)، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (8-40)، حيث تدل الدرجة المرتفعة على مستوى عالٍ من الإيجابية، وقد قام الدوسري والرشودي (2023) بترجمة المقياس وتقنيته على المجتمع السعودي. أظهرت النتائج تمتع المقياس بخصائص سيكومترية جيدة بما في ذلك الثبات، حيث بلغت قيم ألفا كرونباخ وأميغا ماكدونالدز (0,837 و 0,842) على التوالي.

مقياس الرضا عن الحياة، إعداد: منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية

تم قياس الرضا عن الحياة بمقياس مكون من فقرة واحدة من استبانة القيم العالمية (OECD, 2013)، وهي: "بشكل عام: إلى أي درجة أنت راضي عن حياتك؟" وتتم الاستجابة من (11) نقطة، تتراوح بين (0: غير راضي إطلاقاً) إلى (10: راضي جداً). وقد أثبتت العديد من الدراسات دقة المقاييس المكونة من فقرة واحدة كمقياس الرضا عن الحياة (Raudenska, 2023)؛ فقد وجد عبد الخالق (2006) أن قياس الرضا عن الحياة بفقرة واحدة يتمتع بصدق تقاربي جيد؛ لارتباطه بشكل كبير وإيجابي بالتفاؤل والأمل واحترام الذات، والتأثير الإيجابي والانبساط، والتقييم الذاتي للصحة البدنية والعقلية.

مقياس مركز الدراسات الوبائية للاكتئاب، إعداد: رودلف (Radloff, 1977)

يهدف هذا المقياس لقياس تكرار أعراض الاكتئاب، والتي تشمل الحزن والوحدة واضطراب النوم (Radloff, 1977)، ويتكون من (8) فقرات. وتتم الاستجابة على المقياس وفقاً لمقياس ليكرت رباعي التدرج، حيث تبدأ بـ (0: نادراً) إلى (3: كل الأوقات أو أغلبها)، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (0-24)، حيث تدل الدرجة المرتفعة على مستوى عالٍ من الاكتئاب. وللمقياس خصائص سيكومترية جيدة

في مجتمعات مختلفة، وعلى عينات ومراحل عمرية مختلفة (عبد الخالق، 2003؛ علاء الدين، 2016؛ القحطاني، 2021). وفي الدراسة الحالية بلغت قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ وأميجا ماكدونالدز (0,882 و0,884).

إجراءات الدراسة

تم جمع البيانات لمدة شهر في الفترة من 2 سبتمبر إلى 2 أكتوبر 2021، وقد تم توضيح الهدف من الدراسة والغرض من تعبئة الاستبانة، بالإضافة إلى التأكيد على سرية المعلومات، وأن المشاركة تطوعية وغير إجبارية. كما تم ترجمة جميع المقاييس المستخدمة في الدراسة من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية عن طريق اثنين من أعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة الإنجليزية بجامعة حائل، ثم تم إعادة ترجمتها مرة أخرى إلى اللغة الإنجليزية؛ للتأكد من دقة الترجمة.

تحليل البيانات

تم إجراء التحليل باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS الإصدار (26)، وبرنامج AMOS الإصدار (24)؛ للإجابة عن أسئلة الدراسة كالتالي:

- تم التحقق من البنية العاملية للمقياس باستخدام التحليل العاملي التوكيدي وفقاً للطريقة الأرجحية القصوى على العينة الكلية وعبر مجموعات الجنس والحالة الاجتماعية.
- تم الحكم على مدى مطابقة كل نموذج لبيانات الدراسة من خلال مؤشرات حسن المطابقة الموصى بها، وهي: مؤشر جذر المطابقة المقارن CFI، ومؤشر جذر مربعات البواقي RMSEA، ومؤشر جذر متوسطات مربعات البواقي المعيارية SRMR (الدوسري، 2018، 2022). وللحكم على ملاءمة النموذج المقبول للمؤشرات، كانت قيم القطع هي: $CFI \geq 90$ ، و $RMSEA \leq 0.08$ و $SRMR$ (Browne & Cudeck, 1993; Byrne, 2016; Hu & Bentler, 1999).
- تم التأكد من ثبات مقياس السعادة عن طريق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ وأميجا ماكدونالدز. كما تم التحقق من الصدق التقاربي عن طريق حساب العلاقات الارتباطية بين المقياس العربي للسعادة والمقاييس الأخرى المتعلقة بالإيجابية والرضا عن الحياة، أما الصدق التمييزي فقد تم من خلال حساب العلاقة الارتباطية بين المقياس العربي للسعادة ومقياس الاكتئاب.
- تم التحقق من تكافؤ القياس عبر الجنس والحالة الاجتماعية باستخدام التحليل العاملي التوكيدي متعدد المجموعات، وتم اختبار ثلاثة مستويات مختلفة من النماذج المتكافئة بشكل تسلسلي، وهي: التكافؤ الشكلي، والتكافؤ المتري، والتكافؤ التدرجي. ويتم الحكم على تكافؤ القياس بين النماذج

من خلال اختبارات الفروق في مؤشرات حسن المطابقة؛ فإذا كان الفرق في قيمة مؤشر CFI (ΔCFI) أقل من (0.010)، والفرق في قيمة مؤشر RMSEA ($\Delta RMSEA$) أقل من (0,015)، أو الفرق في قيمة مؤشر SRMR ($\Delta SRMR$) أقل من (0,030)؛ فإن هذا يدل على تحقق التكافؤ في القياس (Byrne & van de Vijver, 2010; Chen, 2007).

■ تم استخدام تحليل المتوسطات الكامنة؛ للكشف عن الفروق في مستوى السعادة بين الذكور والإناث، وبين المتزوجين وغير المتزوجين. يعتمد تحليل المتوسطات الكامنة على اختيار إحدى مجموعات المقارنة كمجموعة مرجعية، حيث يتم تثبيت قيمة متوسطها الكامن عند قيمة الصفر، ويتم تقدير قيمة المتوسط الكامن للمجموعات الأخرى، والذي يمثل الفرق في قيمة المتوسط الكامن بين المجموعة المرجعية وباقي مجموعات المقارنة. في هذه الدراسة تم اختيار مجموعة الذكور والمتزوجين كمجموعات مرجعية، ويتم اختبار الدلالة الإحصائية للفرق في قيمة المتوسط الكامن بين المجموعتين من خلال النسبة الحرجة. وتشير النسبة الحرجة الموجبة إلى أن المجموعة المقارنة لديها متوسط كامن أعلى من المجموعة المرجعية (Byrne, 2016).

النتائج

نتيجة السؤال الأول: ما البنية العاملية للمقياس العربي للسعادة التي تتطابق مع البيانات؟

تم إجراء التحليل العنقودي؛ للتأكد من البنية العاملية للمقياس على العينة الكلية وبين الذكور والإناث وبين المتزوجين وغير المتزوجين. أظهرت النتائج أن مؤشر المطابقة المقارن RMSEA لم يكن في المدى المقبول، ومن خلال فحص مؤشر التعديل؛ لتحسين جودة المطابقة تبين أنه يمكن الوصول إلى تطابق أفضل في كل المجموعات من خلال إضافة علاقات ارتباطية لأخطاء القياس بين الفقرتين (3 و4)، وبين الفقرتين (8 و13)، والجدول (2) يوضح مؤشرات حسن المطابقة للنموذج الأحادي للمقياس في جميع المجموعات، حيث يتضح أن جميع المؤشرات كانت في المدى المقبول؛ مما يؤكد تطابق النموذج الأحادي للمقياس مع البيانات. أيضاً جميع معاملات الانحدار المعيارية أو التشعبات لفقرات المقياس ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,001)، ومرتفعة ما عدا الفقرة (15)؛ كل هذه النتائج تؤكد أحادية البنية العاملية للمقياس العربي للسعادة، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول 2 مؤشرات حسن المطابقة للمقياس العربي للسعادة لعينة الدراسة والجنس والحالة الاجتماعية (ن=762 للعينة الكلية و 263 لعينة الذكور و 499 لعينة الإناث و 415 لعينة المتزوجين و 347 لعينة غير المتزوجين)

نوع العينة	$\chi^2 (df)$	CFI	RMSEA (90% CI)	SRMR
العينة الكلية	(88) 398,52	0,961	(0,075-0,061)0,068	0,0296
الذكور	(88) 189,48	0,965	(0,079-0,053)0,066	0,0321
الإناث	(88) 367,10	0,945	(0,088-0,071)0,080	0,0362
المتزوجون	(88) 282,50	0,951	(0,083-0,064)0,073	0,0355
غير المتزوجين	(88) 227,87	0,960	(0,079-0,057)0,068	0,0336

ملاحظة: df = درجات الحرية؛ CFI = مؤشر المطابقة المقارن؛ RMSEA = مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي؛ CI = فترة الثقة؛ SRMR = مؤشر جذر متوسط مربعات البواقي المعياري.

جدول 3 قيم التشبعات المعيارية للمقياس العربي للسعادة للعينة الكلية، وعبر الجنس والحالة الاجتماعية (ن=762 للعينة الكلية و 263 لعينة الذكور و 499 لعينة الإناث و 415 لعينة المتزوجين و 347 لعينة غير المتزوجين)

الفقرات	العينة الكلية	الذكور	الإناث	المتزوجون	غير المتزوجين
1 أشعر بأنني على ما يرام	0,83	0,84	0,82	0,80	0,84
2 أنا سعيد في أسلوب حياتي	0,80	0,80	0,79	0,77	0,79
3 أحب الحياة	0,70	0,67	0,71	0,63	0,72
4 حياتي لها معنى	0,73	0,72	0,72	0,65	0,76
5 أنا سعيد هذه الأيام مثلما كنت صغيراً	0,80	0,80	0,80	0,81	0,77
6 لدي شعور بالسعادة فيما يخص حياتي الشخصية	0,84	0,88	0,83	0,81	0,84
7 حياتي اليومية مليئة بأمور سارة ومسلية	0,80	0,84	0,78	0,81	0,77
8 أشعر بالاسترخاء والتحرر من التوتر	0,73	0,70	0,74	0,78	0,66
9 أستمتع بما أقوم به من أفعال	0,76	0,78	0,74	0,73	0,77
10 أشعر بالتفاؤل تجاه المستقبل	0,68	0,71	0,68	0,69	0,68
11 أشعر بأنني مليء بالحياة والنشاط	0,76	0,77	0,75	0,75	0,76
12 أشعر بأنني ناجح في حياتي	0,74	0,80	0,70	0,74	0,74
13 أشعر بأن حالتي النفسية ممتازة	0,84	0,86	0,82	0,86	0,81
14 أنا راضٍ عن حياتي	0,72	0,72	0,71	0,65	0,74
15 لدي مشاعر طيبة تجاه الآخرين	0,41	0,41	0,40	0,36	0,42

ملاحظة: جميع قيم التشبعات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,001).

نتيجة السؤال الثاني: ما مؤشرات ثبات وصدق المقياس العربي للسعادة؟

تم التحقق من ثبات المقياس العربي للسعادة عن طريق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث بلغت قيمته (0,950)، كما تم حساب معامل أوميغا ماكدونالدز حيث بلغت قيمته (0,952). تشير هذه القيم إلى تمتع المقياس بمستوى مرتفع من الثبات، وتدل على وجود تناسق داخلي للفقرات لقياس مفهوم السعادة.

كما تم التحقق من الصدق التقاربي والتمييزي للمقياس العربي للسعادة، من خلال حساب العلاقات الارتباطية بين مقياس السعادة والمقاييس الآتية: مقياس الرضا عن الحياة، ومقياس الإيجابية، ومقياس الاكتئاب. أظهرت النتائج وجود علاقات ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المقياس العربي

للسعادة وكل من مقياس الرضا عن الحياة ($r = .74, p < .001$)، ومقياس الإيجابية ($r = .83, p < .001$). كما بيّنت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين المقياس العربي للسعادة ومقياس الاكتئاب ($r = -.72, p < .001$)؛ كل هذه النتائج تعطي مؤشراً للصدق التقاربي والتمييزي للمقياس العربي للسعادة.

نتيجة السؤال الثالث: هل تكافؤ البنية العاملية للمقياس العربي للسعادة عبر الجنس والحالة الاجتماعية؟

بعد التأكد من أحادية البنية العاملية للمقياس العربي للسعادة، تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي متعدد المجموعات؛ للتحقق من تكافؤ القياس عبر الجنس والحالة الاجتماعية، حيث تم اختبار ثلاثة مستويات مختلفة من النماذج المتكافئة بشكل تسلسلي: التكافؤ الشكلي، والتكافؤ المتري، والتكافؤ التدريجي، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول 4 اختبارات تكافؤ القياس للمقياس العربي للسعادة عبر الجنس والحالة الاجتماعية (ن=762)

التكافؤ	$\chi^2 (df)$	CFI	RMSEA (90% CI)	SRMR	$\Delta\chi^2 (df)$	ΔCFI	$\Delta RMSEA$	$\Delta SRMR$
الجنس	556,57 (176)	0,952	0,053 (0,058-0,048)	0,0321	-	-	-	-
الشكلي	571,02 (190)	0,952	0,051 (0,056-0,047)	0,0364	14,45 (14)	0,000	0,002	0,043
المتري	623,10 (204)	0,947	0,052 (0,057-0,047)	0,0386	52,08 (14)	0,005	0,001	0,022
التدرج	510,36 (176)	0,955	0,050 (0,055-0,045)	0,0355	-	-	-	-
الحالة الاجتماعية	556,78 (190)	0,951	0,050 (0,055-0,046)	0,0403	46,42 (14)	0,000	0,000	0,048
الشكلي	621,71 (204)	0,944	0,052 (0,057-0,047)	0,0423	64,93 (14)	0,002	0,002	0,020
المتري								
التدرج								

ملاحظة: df = درجات الحرية؛ CFI = مؤشر المطابقة المقارن؛ RMSEA = مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي؛ CI = فترة الثقة؛ SRMR = مؤشر جذر متوسط مربعات البواقي المعياري.

يوضح الجدول (4) نتائج اختبارات التكافؤ لمقياس السعادة عبر الجنس والحالة الاجتماعية، وقد بيّنت النتائج تحقق تكافؤ القياس الشكلي بين الذكور والإناث ($CFI = .952, SRMR = .0321, RMSEA = .053 [90\% CI: .048-.058]$)، وبين المتزوجين وغير المتزوجين ($CFI = .955, SRMR = .0355, RMSEA = .050 [90\% CI: .045-.055]$). كما بيّنت النتائج تحقق تكافؤ القياس عبر الجنس على المستوى المتري ($\Delta CFI = .005, \Delta RMSEA = .002, \Delta SRMR = .0043$) والمستوى التدريجي ($\Delta CFI = .000, \Delta RMSEA = .002, \Delta SRMR = .0022$)، وأيضاً تم تحقق تكافؤ القياس عبر الحالة الاجتماعية على المستوى المتري ($\Delta CFI = .002, \Delta RMSEA = .000, \Delta SRMR = .0048$) والمستوى التدريجي ($\Delta CFI = .000, \Delta RMSEA = .000, \Delta SRMR = .0021$)، وبالتالي أظهرت النتائج تكافؤاً تاماً لجميع فقرات المقياس بين الذكور والإناث، وبين المتزوجين وغير المتزوجين.

نتيجة السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسط الكامن للسعادة عبر الجنس والحالة الاجتماعية؟

بعد التأكد من أن النموذج الأحادي للمقياس العربي للسعادة حقق تكافؤًا تامًا عبر الجنس والحالة الاجتماعية؛ فإنه يمكن إجراء المقارنة بين المتوسطات (Byrne et al., 1989). تم استخدام تحليل المتوسطات الكامنة؛ للكشف عن الفروق في مستوى السعادة بين الذكور والإناث وبين المتزوجين وغير المتزوجين. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المتوسط الكامن لصالح الذكور (الفرق في قيمة المتوسط الكامن = - 0,249)، (الخطأ المعياري = 0,068)، (النسبة الحرجة = - 3,644). وللمقارنة عبر الحالة الاجتماعية؛ فقد حصل المتزوجون على متوسط كامن ذي دلالة إحصائية أعلى من غير المتزوجين (الفرق في قيمة المتوسط الكامن = - 0,499)، (الخطأ المعياري = 0,065)، (النسبة الحرجة = - 7,702).

المناقشة

هدفت الدراسة إلى التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس العربي للسعادة في المجتمع السعودي من خلال تطبيقه على عينات كبيرة ومتنوعة، وقد أظهرت النتائج تمتع المقياس بمستوى مرتفع من الثبات، وكذلك مستوى مرتفع من الصدق التقاربي والتمييزي، من خلال مقارنته مع مجموعة أخرى من المقاييس المتعلقة بالرضا عن الحياة والإيجابية والاكتمال، كما أظهرت النتائج أن المقياس أحادي البنية العاملية. وتتفق هذه النتائج مع نتائج العديد من الدراسات السابقة التي استخدمت هذا المقياس (عبد الخالق، 2017؛ عبد الخالق وآخرون، 2017؛ عبد الخالق وابن بريك، 2017؛ عبد الخالق وصالح، 2018؛ عبد الخالق والنيال، 2018؛ عبد الخالق والشيراوي، 2019؛ عبد الخالق وعليمات، 2019؛ عبد الخالق والعطية، 2019؛ عبد الخالق وآخرون، 2020).

وفيما يتعلق بتكافؤ نموذج العامل الواحد للمقياس العربي للسعادة سواء بين الذكور والإناث أو بين المتزوجين وغير المتزوجين؛ فإن تحقيق التكافؤ الشكلي يعني أن الأفراد يتبنون المدلول النفسي نفسه للسعادة؛ إذ إنهم يعتقدون أن الفقرات نفسها لها القدر نفسه من الأهمية في توصيف السعادة. ويشير التكافؤ القياسي إلى أن الأفراد يفهمون معاني الفقرات على نحو متكافئ، أما التكافؤ التدريجي فيشير إلى أن الأفراد يستخدمون تدرج الإجابة نفسه بصورة متشابهة في الإجابة عن فقرات المقياس. وقد أظهرت النتائج أن النموذج الأحادي للمقياس قد حقق تكافؤًا تامًا بين الذكور والإناث، وبين المتزوجين وغير المتزوجين.

وبعد التحقق من تكافؤ القياس للمقياس العربي للسعادة، تم إجراء المقارنات بين الذكور والإناث، وبين المتزوجين وغير المتزوجين. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور، وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات (Abdel-Khalek, 2011, Abdel-Khalek & Duregger, 2015, Baroun, 2006). ويمكن تفسير الفروق بين الجنسين لصالح الذكور في ضوء أن الفروق في توزيع الأدوار والتوقعات الاجتماعية والثقافية تلعب دورًا كبيرًا في السعادة (أرجايل، 1993)؛ فقد يكون هناك اختلافات في الضغوط الاجتماعية والمتطلبات التي يواجهها الذكور والإناث في المجتمع. كما أن الاختلافات في الدخل، وفرص العمل، وظروف الحياة المالية يمكن أن تؤثر في مستويات الرضا والسعادة بطرق متفاوتة بين الجنسين. كما يمكن تفسير ارتفاع مستوى السعادة لدى الذكور مقارنة بالإناث على أساس العلاقة السلبية بين السعادة وأحد أبعاد الشخصية وهو العصائية، وقد دلت العديد من الدراسات على ارتفاع مستوى العصائية لدى الإناث مقارنة بالذكور (Abdel-Khalek, 2000, Abdel-Khalek & Alansari, 2004).

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتزوجين وغير المتزوجين لصالح المتزوجين، ويمكن تفسير ارتفاع مستوى السعادة لدى المتزوجين مقارنة بغير المتزوجين في ضوء أن الزواج يُعدُّ غالبًا مصدرًا مهمًا للدعم الاجتماعي، والمتزوجون غالبًا ما يشعرون بالدعم والتأييد من قبل شريك الحياة، وهذا يمكن أن يؤثر إيجابًا على مستويات الرضا والسعادة، كما أن الزواج قد يوفر مستويات أعلى من الاستقرار المالي والأمان الشخصي، ويقلل من مستويات التوتر والقلق؛ مما يسهم في السعادة. بالإضافة إلى أن العيش مع شريك الحياة يمكن أن يشمل تقاسم المسؤوليات والتحديات اليومية.

المحددات

على الرغم من الحصول في هذه الدراسة على عينة مناسبة من حيث العدد، ومتنوعة من حيث الجنس والحالة الاجتماعية، إلا أنه تم اختيار هذه العينة بطريقة عينة كرة الثلج، ومن ثم فهي عينة غير عشوائية. كما تم جمع البيانات باستخدام طريقة التقرير الذاتي، والتي تعتمد على ما يقوله الفرد عن نفسه بغض النظر عن درجة مطابقته للواقع.

التوصيات والدراسات المقترحة

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فإنه يمكن استخدام المقياس العربي للسعادة في المجتمع السعودي وفي المجتمعات العربية المشابهة، كذلك يمكن الاستفادة من هذا المقياس في الأغراض البحثية والمجالات التشخيصية والإرشادية بوصفه أداة سهلة الاستخدام واقتصادية في الوقت والجهد. كما

توصي الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات على المقياس العربي للسعادة باستخدام عينات عشوائية وبطرق أخرى لجمع البيانات لفئات متنوعة في المجتمع. في هذه الدراسة تم التحقق من تكافؤ القياس لفقرات مقياس السعادة باستخدام طريقة التحليل العاملي التوكيدي متعدد المجموعات؛ لذا توصي الدراسة باستخدام طرق أخرى كتحويل الأداة التفاضلي Differential item function وطريقة التحليل الشبكي Network analysis.

المراجع

المراجع العربية

أبو هاشم، السيد محمد والقدر، سماح ممدوح. (2012). صدق وثبات مقياس السعادة النفسية على عينات مصرية وسعودية وسورية من طلاب الجامعة. *دراسات تربوية ونفسية بجامعة الزقازيق*، (75)، 101-134.

الأحمد، محمد رفيق محمد. (2020). المناعة النفسية وعلاقتها بالسعادة لدى عينة من الطلاب الأيتام بالمرحلة الأساسية العليا في محافظة جرش. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، (4)9، 125-144.

أرجايل، مايكل. (1993). *سيكولوجية السعادة* (فيصل يوسف، مترجم). عالم المعرفة.

الجنابي، ندى صباح. (2020). السعادة النفسية لدى طلبة الجامعة. *مجلة العلوم الإسلامية، الجامعة العراقية*، (24)، 521-554.

داينر، إد وبزواوس - داينر، روبرت. (2011). *السعادة: كشف أسرار الثروة النفسية* (مها بكير، مترجم). المركز القومي للترجمة.

الدوسري، سعيد بن عبدالله مبارك. (2018). *النمذجة بالمعادلات البنائية باستخدام البرنامج الإحصائي AMOS: مفاهيم وتطبيقات*. أمازون كيندل.

الدوسري، سعيد بن عبدالله مبارك. (2021). استخدام النمذجة بالمعادلات البنائية في البحوث النفسية العربية: مراجعة وتوصيات. *المجلة السعودية للعلوم النفسية بجامعة الملك سعود*، (67)، 43-61.

الدوسري، سعيد بن عبد الله مبارك. (2022). طريقة استخدام النمذجة بالمعادلات البنائية في البحوث النفسية. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية بجامعة الامارات*، (3)46، 371-401.

الدوسري، سعيد بن عبدالله مبارك والرشدوي، هناء صالح سليمان. (2023). الخصائص السيكمومترية لمقياس الإيجابية في المجتمع السعودي. *المجلة السعودية للعلوم النفسية بجامعة الملك سعود*، (9)، 79-90.

الرباعي، سعاد ياسين. (2021). التدفق النفسي وعلاقته بالسعادة لدى طلبة كليتي الحقوق والفنون الجميلة بجامعة دمشق. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، (5)47، 174-191.

رضوان، أسماء عادل زكي. (2020). التنبؤ بالسعادة النفسية من خلال الإيثار والصلابة النفسية لدى طلاب المرحلة الإعدادية (رسالة ماجستير غير منشورة). معهد البحوث والدراسات العربية بجامعة الدول العربية.

الزين، ممدوح بنيه لاني. (2020). السعادة النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة الأردنية المتوقع تخرجهم. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، غزة، (2)28، 251-269.

سالم، رمضان عاشور حسين وأحمد، رضا توفيق عبدالفتاح. (2020). نمذجة العلاقة السببية بين مهارات التفكير الإيجابي، الاستمتاع والسعادة لدى عينة من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة. *العلوم التربوية بجامعة القاهرة*، (1)28، 10-78.

عبد الخالق، أحمد محمد. (2003). اضطرابات النوم وعلاقتها بالقلق والاكتئاب: دراسة تنبؤية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، (41)، 1-27.

عبد الخالق، أحمد محمد. (2017). السعادة وتقدير الذات بوصفهما منبئات بحب الحياة لدى عينة من المراهقين. *مجلة الطفولة العربية*، (18)70، 29-42.

عبد الخالق، أحمد محمد وابن بريك، عبدالحكيم محمد حسين. (2017). السعادة وعلاقتها بالحياة الطيبة والتدين لدى عينة من طلاب الجامعات في اليمن. *مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، جامعة الأندلس للعلوم والتقنية، (16)17، 241-263.

عبد الخالق، أحمد محمد، حمودة، سليمة، وزين العابدين، فارس. (2017). السعادة وارتباطها بالحياة الطيبة والتدين لدى عينة من طلبة الجامعة في الجزائر. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرياح - ورقلة*، (31)، 233-244.

عبد الخالق، أحمد محمد وصالح، علي عبدالرحيم. (2018). معدلات السعادة وعلاقتها بالحياة الطيبة والتدين لدى عينة من طلاب الجامعة العراقيين. *المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي*، (2)6، 151-135.

عبد الخالق، أحمد محمد والنيال، مایسة أحمد مصطفى. (2018). معدلات السعادة وعلاقتها بمتغيرات الصحة الجسمية والنفسية والشعور بالرضا والتدين لدى عينة من طلاب الجامعة في لبنان. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين*، 19(4)، 39-13.

عبد الخالق، أحمد محمد والشيراوي، أماني عبد الرحمن. (2019). معدلات السعادة وعلاقتها بالحياة الطيبة والتدين لدى عينة من طلاب الجامعة في مملكة البحرين. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 105(29)، 132-107.

عبد الخالق، أحمد محمد والعطية، أسماء عبدالله محمد. (2019). السعادة وعلاقتها ببعض متغيرات الحياة الطيبة والتدين لدى عينة من طلبة جامعة قطر. *المجلة التربوية، جامعة الكويت*، 133(34)، 275-303.

عبد الخالق، أحمد محمد وعليمات، إيناس محمد عليان. (2019). معدلات السعادة وعلاقتها بالحياة الطيبة والتدين لدى عينة من طلبة الجامعات الأردنية. *علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب*، 121(32)، 46-33.

عبد الخالق، أحمد محمد، عبد العاطي، سامية بكري، ونصر، فتحي مهدي محمد. (2020). معدلات السعادة وعلاقتها بالحياة الطيبة والتدين لدى عينة من طلاب الجامعات السعودية. *علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب*، 124(33)، 62-47.

علاء الدين، جهاد محمود. (2016). حالات هوية الأنا لدى الطلبة الجامعيين: دور العافية النفسية والأداء الوظيفي الأسري. *دراسات العلوم التربوية*، (43)، 134 – 103.

العنزي، فيصل خليف ساير والجاسر، لولوة مطلق فارس. (2019). السعادة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات والمرونة المعرفية لدى طلاب جامعة الكويت. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، 12(8)، 47-64.

القحطاني، عبدالله بن صالح. (2021). فاعلية برنامج معرفي سلوكي في خفض الاكتئاب لدى مرضى السكري من النوع الثاني بمحافظة القويعة. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (59)، 81-136.

محمد، محمد حبشي حسين. (2019). تكافؤ ثبات القياس في البحوث النفسية والتربوية: مقارنة بين التحليل العاملي التوكيدي متعدد المجموعات ونظرية الاستجابة المفردة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 103(29)، 25-56.

الهلالى، محمد الحسن محمد والعجلاني، يوسف بن أحمد. (2019). الشعور بالسعادة وعلاقته بالتفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير. *مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط*، 35(9)، 496-522.

المراجع الأجنبية

- Abdel-Khalek, A. M. (2000). The Kuwait University Anxiety Scale: psychometric properties. *Psychological reports*, 87(2), 478-492.
- Abdel-Khalek, A. M. (2003). Sleep disorders and their relationship to anxiety and depression: A predictive study. *Egyptian Journal of Psychological Sciences*, (41), 1-27.
- Abdel-Khalek, A. M., & Alansari, B. M. (2004). Gender differences in anxiety among undergraduates from ten Arab countries. *Social Behavior and Personality: An International Journal*, 32(7), 649-656.
- Abdel-Khalek, A. M. (2006). Measuring happiness with a single-item scale. *Social Behavior and Personality: An International Journal*, 34(2), 139-150.
- Abdel-Khalek, A. M. (2011). Subjective well-being and religiosity: a cross-sectional study with adolescents, young and middle-age adults. *Mental Health, Religion & Culture*, 15(1), 39-52.
- Abdel-Khalek, A. M. (2013). The Arabic Scale of Happiness (ASH): Psychometric characteristics. *Comprehensive Psychology*, 2.
- Abdel-Khalek, A. M., & Duregger, C. (2015). Happiness, health, and religiosity among Lebanese young adults. *Cogent Psychology*, (2). 1035927.
- Abdel-Khalek, A. M. (2017). Happiness and self-esteem as predictors of love of life among a sample of adolescents. *Arab Childhood Journal*, Kuwait Society for the Advancement of Arab Childhood, 70(18), 29-42.
- Abdel-Khalek, A. M., & Ibn Buraik, A. (2017). Happiness and its relationship to a good life and religiosity among a sample of university students in Yemen. *Al-Andalus Journal of Humanities and Social Sciences*, Al-Andalus University of Science and Technology, 17(16), 241-263.
- Abdel-Khalek, A. M., Hamouda, S., & Zain Al-Abidin, F. (2017). Happiness and its association with a good life and religiosity among a sample of university students in Algeria. *Journal of Humanities and Social Sciences*, Kasdi Merbah University - Ouargla, Algeria, (31), 233-244.
- Abdel-Khalek, A. M., & Al-Nayal, M. (2018). Rates of happiness and their relationship to variables of physical and psychological health, sense of satisfaction, and religiosity among a sample of university students in Lebanon. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, University of Bahrain, 19(4), 13-39.

- Abdel-Khalek, A. M., & Saleh, A. (2018). Happiness rates and their relationship to medical life and religiosity among a sample of Iraqi university students. *Egyptian Journal of Clinical and Counseling Psychology*, Egyptian Association of Psychotherapists, Egypt, 6(2), 135-151.
- Abdel-Khalek, A. M., & Al-Attiyah, A. (2019). Happiness and its relationship to some variables of good life and religiosity among a sample of Qatar University students. *Educational Journal*, Kuwait University, 133(34), 275-303.
- Abdel-Khalek, A. M., & Alimat, E. (2019). Happiness rates and their relationship to a good life and religiosity among a sample of Jordanian university students. *Psychology*, Egyptian General Book Authority, Egypt, 121(32), 33-46.
- Abdel-Khalek, A. M., & Al-Shirawi, A. (2019). Rates of happiness and their relationship to a good life and religiosity among a sample of university students in the Kingdom of Bahrain. *Egyptian Journal of Psychological Studies*, Egyptian Society for Psychological Studies, Egypt, 105(29), 107-132.
- Abdel-Khalek, A. M., Abdel Ati, S., & Nasr, F. (2020). Happiness rates and their relationship to good life and religiosity among a sample of Saudi university students. *Psychology*, Egyptian General Book Authority, 124(33), 47-62.
- Abu Hashim, A., & Al-Qaddour, S. (2012). The validity and reliability of the psychological happiness scale on Egyptian, Saudi, and Syrian samples of university students. *Educational and Psychological Studies*, Faculty of Education, Zagazig University, Egypt, 75, 101-134.
- Al-Ahmad, M. (2020). Psychological immunity and its relationship to happiness among a sample of orphan students in the upper basic stage in Jerash Governorate. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, National Research Center Gaza, 9(4), 125-144.
- Al-Anezi, F., & Al-Jasser, L. (2019). Psychological happiness and its relationship to self-esteem and cognitive flexibility among Kuwait University students. *The International Specialized Educational Journal*, Dar Samat for Studies and Research, Jordan, 12(8), 47-64.
- AL-Dossary, S. (2018). *Structural equation modeling using AMOS statistical software: Concepts and applications*. Amazon Kindle.
- AL-Dossary, S. (2021). The use of structural equation modeling in Arabic psychological research in 2000-2020: Review and recommendations. *Saudi Journal of Psychological Sciences*, King Saud University, (67), 43-61.
- AL-Dossary, S. (2022). How to use structural equation modeling in psychological research. *International Journal of Educational Research*, UAE University, 46(3), 371-401.
- AL-Dossary, S., & AL-Rashody, H. (2023). Psychometric properties of positivity scale in Saudi Arabia. *Saudi Journal of Psychological Sciences*, King Saud University, (9), 79-90.
- Aleden, J. M. (2016). Ego identity statues among university students: The role of well-being and family functioning. *Dirasat: Educational Sciences*, (43), 103-134.
- Algahtani, A. S. (2021). The effectiveness of a cognitive behavioral program in reducing depression of second type of diabetes patients in Al-quwieya governorate. *Journal of Humanities and Social Sciences*, (59), 81-136.
- Al-Hilali, M., & Al-Ajlani, Y. (2019). The feeling of happiness and its relationship to creative thinking among secondary school students in the Asir region. *Journal of the Faculty of Education*, Assiut University, Egypt, 35(9), 496-522.

- Al-Janabi, N. S. (2020). Psychological well-being among university students. *Islamic sciences Journal*, (24), 521-554.
- Al-Rabai, S. (2021). Psychological flow and its relationship to happiness among students of the Faculties of Law and Fine Arts at the University of Damascus. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, National Research Center Gaza, 47(5), 174-191.
- Al-Zaben, M. (2020). Psychological happiness and its relationship to the level of ambition among University of Jordan students expected to graduate. *Islamic University Journal for Educational and Psychological Studies*, Islamic University of Gaza, 28(2), 251-269.
- Argyle, M. (1993). *Psychology of happiness* (F. Yousef, Trans). The World of Knowledge.
- Argyle, M., Martin, M., & Crossland, J. (1989). Happiness as a Function of Personality and Social Encounters. In J. P. Forgas, & J. M. Innes (Eds.), *Recent Advances in Social Psychology: An International Perspective* (pp. 189-247). Elsevier Science.
- Barber, J. (2010). *An examination of happiness and its relationship to community college students' coping strategies and academic performance* [Doctoral dissertation, Morgan State University].
- Baroun, K. A. (2006). Relations among Religiosity, Health, Happiness, and Anxiety for Kuwaiti Adolescents. *Psychological Reports*, 99(3), 717-722.
- Batik, M., Bingöl, T., Kodaz, A., & Hosoglu, R. (2017). Forgiveness and Subjective Happiness of University Students. *International Journal of Higher Education*, (6), 149-162.
- Browne, M., & Cudeck, R. (1993). Alternative ways of assessing model fit, In K. Bollen and J. Long (Eds.), *Testing structural models* (pp. 445-455). Sage.
- Byrne, B. (2016). *Structural equation modeling with AMOS: Basic concepts, applications, and programming*. Routledge.
- Byrne, B., & van de Vijver, F. (2010). Testing for measurement and structural equivalence in large-scale cross-cultural studies: Addressing the issue of nonequivalence. *International Journal of Testing*, (10), 107-132.
- Byrne, B., Shavelson, R., & Muthen, B. (1989). Testing for the equivalence of factor covariance and mean structures: The issue of partial measurement invariance. *Psychological Bulletin*, (105), 456-466.
- Caprara, G. V., Alessandri, G., Eisenberg, N., Kupfer, A., Steca, P., Caprara, M. G., Yamaguchi, S., Fukuzawa, A., & Abela, J. (2012). The positivity scale. *Psychological assessment*, (24), 701-712.
- Chen, F. F. (2007). Sensitivity of goodness of fit indexes to lack of measurement invariance. *Structural Equation Modeling: A Multidiscipline Journal*, (14), 464-504.
- Cheung, W. G., & Rensvold, B. R. (2002). Evaluating goodness-of-fit indexes for testing measurement invariance. *Structural Equation Modeling*, 9(2), 233-255.
- Diener, E., & Biswas-Diner, R. (2011). *Happiness: Uncovering the Secrets of Psychological Wealth* (M. Bakir, Trans). National Center for Translation.
- Hills, P., & Argyle, M. (2002). The Oxford Happiness Questionnaire: A compact scale for the measurement of psychological well-being. *Personality and Individual Differences*, 33(7), 1071-1082.
- Hu, L., & Bentler, P. (1999). Cutoff criteria for fit indexes in covariance structure analysis: Conventional criteria versus new alternatives. *Structural equation Modeling: A Multidisciplinary Journal*, (6), 1-55.

- Hwang, Y., & Lee, C. (2018). Relationship between Stress and Happiness in Middle School Students: Dual Mediation Effect of Growth Mindset and Self-Esteem. *Medico-Legal Update*, 18(1), 248-253.
- Kwon, Y. (2019). The moderating effect of gratitude disposition in the relationship between stress and happiness in nursing students. *Journal of the Korea Convergence Society*, 10(2), 105-112.
- Lyubomirsky, S., & Lepper, H. S. (1999). A measure of subjective happiness: Preliminary reliability and construct validation. *Social Indicators Research*, 46(2), 137-155.
- Muhammad, M. (2019). Equivalence of measurement invariance in psychological and educational research: A comparison between multi-group confirmatory factor analysis and single response theory. *Egyptian Journal of Psychological Studies*, Egyptian Society for Psychological Studies, Egypt, 103(29), 25-56.
- OECD. (2013). *OECD guidelines on measuring subjective well-being*. OECD Publishing.
- Oerlemans, W., & Bakker, A. B. (2018). Motivating job characteristics and happiness at work: A multilevel perspective. *Journal of Applied Psychology*, 103(11), 1230-1241.
- Putnick, D., & Bornstein, M. (2016). Measurement invariance conventions and reporting: The state of the art and future directions for psychological research. *Developmental Review*, 41, 71-90.
- Radloff, L. (1977). The CES-D scale: A self-report depression scale for research in the general population. *Applied Psychological Measurement*, (1), 385-401.
- Radwan, A. (2020). *Predicting psychological happiness through altruism and psychological hardness among middle school students* (Master's thesis, Institute of Arab Research and Studies, League of Arab States, Egypt).
- Raudenska, P. (2023). Single-item measures of happiness and life satisfaction: the issue of cross-country invariance of popular general well-being measures. *Humanities Social Science Communications*, (10), 861.
- Ryff, S. (2007). Psychological wellbeing in adult life. *Current Directions in Psychological Science*, 4(4), 99- 104.
- Salem, R., & Ahmed, R. (2020). Modeling the causal relationship between positive thinking skills, enjoyment, and happiness among a sample of teachers of people with special needs. *Educational Sciences*, Graduate School of Education, Cairo University, Egypt, 28(1), 10-78.
- Seligman, M. (2002). *Authentic happiness: Using the new positive psychology to realize your potential for lasting fulfillment*. Free Press.
- Silva, R., & Figueiredo, B. (2018). Evaluation of the relationships among happiness, stress, anxiety, and depression in pharmacy students. *Currents in Pharmacy Teaching and Learning*, 10(7), 903-910.
- Smith, J. L., & Hanni, A. A. (2019). Effects of a savoring intervention on resilience and well-being of older adults. *Journal of Applied Gerontology*, 38(1), 137-152.
- Veenhoven, R. (2005). World Database of Happiness. *Social Psychology*, 4(1), 348-365.
- Waterman, A., Schwartz, S& Conti, R. (2008). The implications of two conceptions of happiness (hedonic enjoyment and eudaimonia) for the understanding of intrinsic motivation. *Journal of Happiness Studies*, (9), 41-79.